



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة محمد البشير الإبراهيمي بوج بوعريريج.
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية.
قسم العلوم الاجتماعية.



- شعبة علم اجتماع

- تخصص: علم اجتماع (الاتصال)

عنوان المذكورة:

الإشاعة في مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة "الفيسبوك نموذجا"

(دراسة ميدانية، بـ جامعة محمد البشير ابراهيمي قسم العلوم الاجتماعية)

مذكورة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال

-إعداد: دحماني مهدي

امام اللجنة المتكونة من السادة:

رئيسا	أستاذ؛ جامعة محمد البشير ابواهمي؛ بوج بوعريريج	د/ بلعربي غنية
مشرفا ومقرا	أستاذ؛ جامعة محمد البشير ابواهمي؛ بوج بوعريريج	د/ بشير شريف
مناقشا	أستاذ؛ جامعة محمد البشير ابواهمي؛ بوج بوعريريج	د/ مهدي سعيد

السنة الجامعية: 2024_2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بعد بسم الله و الحمد لله

لا يشكر الله من لا يشكر الناس

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى عائلتي التي كانت
سندي في جميع الأوقات خصوصا الوالدة الكريمة حفظها
الله لي.

الى اساتذتي كل باسمه

في قسم العلوم الاجتماعية

الى زملائي على مشاركتهم في الإجابة على الاستمارة

وفي الأخير الى الأستاذ المشرف بشير شريفه الذي كانت
له بصمة كبيرة على انهاء هذا العمل شكرا وشكرا على كل
مجهوداته المبذولة طيلة العام دراسي.

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الاشاعة في مواقع التواصل على الطلبة الجامعيين

(فيسبوك نموذجاً)، حيث تمثلت الفرضيات في:

الفرضية العامة:

– تؤثر الاشاعة في الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في الطالب الجامعي.

الفرضيات الجزئية:

– يساهم الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

– يعطي الطالب الجامعي أهمية للإشاعة عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي.

– يرى الطالب الجامعي ان التوعية بخطر الاشاعات من أساليب ضرورة للحد من انتشارها عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي.

وتكونت عينة الدراسة من (50) من طلاب ماستر 2 علم الاجتماع ومن بين التخصصات التالية علم اجتماع الاتصال، علم اجتماع تنظيم وعمل وعلم اجتماع التربية بجامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعرييج، ولجمع المعلومات تم استخدام أداة الاستمارة وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

– تؤثر الاشاعة في الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.

– يساهم الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

– لا يعطي الطالب الجامعي أهمية للإشاعة عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي.

– يرى الطالب الجامعي ان توعية بخطر الاشاعات من أساليب ضرورة للحد من انتشارها عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية:

الاشاعة، مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، طالب الجامعي.

Study Summary:

This current study aimed to identify rumors on social media sites among university students (Facebook as an example), where the hypotheses were:

General hypothesis:

- The rumor affects Facebook as one of the social networking sites for university students.

Partial hypotheses:

- Facebook, as a social networking site, contributes to spreading rumors from the point of view of university students
- The university student gives importance to spreading rumors through Facebook as a social networking site.
- The university student believes that raising awareness of the danger of rumors is a necessary method to limit their spread through Facebook, as one of the social networking sites.

The study sample consisted of (50) students of Master 2 in Sociology, and among the graduate specializations were the sociology of communication, the sociology of organization and work, and the sociology of education at the University of Mohamed Bachir Ibrahimi, Bordj Borreridj. To collect information, a questionnaire tool was used, and the study reached the following conclusions: The following results:

- The rumor affects Facebook as one of the social networking sites for university students.
- Facebook, as a social networking site, contributes to spreading rumors from the point of view of university students
- The university student does not give importance to spreading rumors on Facebook as a social networking site.
- The university student believes that raising awareness of the danger of rumors is a necessary method to limit their spread through Facebook, as one of the social networking sites.

key words :

Rumor, social networking sites, Facebook, university student.

الفهارس

فهرس المواضيع

الصفحة	فهرس المحتويات
أ	- شكر وتقدير
ب	اهداء
ج	- ملخص الدراسة باللغة العربية - ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
د	- فهرس المحتويات
هـ	- فهرس الجداول
و	- فهرس الأشكال
ي	- فهرس الملاحق
	أولاً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة
2-1	- مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث
4	الإشكالية
6	الفرضيات
6	أهمية الدراسة
7	اهداف الدراسة
9-7	المفاهيم الأساسية للدراسة
10	الدراسات السابقة
13	المقاربة النظرية للبحث
14	صعوبات البحث
	الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للبحث
16	مجالات الدراسة

18	منهجية الدراسة
19	مجتمع البحث وعينة الدراسة
21	أدوات جمع البيانات
الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
23	1- عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضيات
24	عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الأولى
30	عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثانية
34	عرض وتحليل المعطيات الميدانية والاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثالثة
39	2- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والتراث النظري
44	- الاستنتاجات العامة
46	- مقترحات الدراسة
49	- خاتمة
50	- قائمة المراجع
51	- الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
19	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	1
21	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	2
21	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	3

فهرس الاشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
19	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	1
20	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	2
19	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	3
21	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	4

أولاً:

الخلفية النظرية

والدراسات السابقة

مقدمة

مقدمة الدراسة

في عصر التكنولوجيا ووسائل الإعلام والاتصال، تنتقل الشائعات بسرعة هائلة وبشكل واسع حيث ان هناك عدة أسباب التي تجعل الشائعات تنتقل بسرعة في عصرنا الحاضر، منها سهولة النشر حيث يمكن لأي شخص بسهولة نشر المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنقرة واحدة، دون الحاجة إلى التحقق من الدقة أو صحة المعلومات، بالإضافة إلى انتشارها السريع نظرًا لكمية الناس الهائلة الموجودة على منصات التواصل الاجتماعي، يمكن للشائعات الانتشار بسرعة من خلال مشاركتها وإعادة نشرها. والإشاعة هي نقل أو تداول معلومات غير صحيحة أو غير مؤكدة، عادةً ما تنتشر بسرعة عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وتلعب الإشاعات دورًا مهمًا في مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للأفراد نشر وتداول المعلومات بسهولة دون تحقق من صحتها.

في العصر الحالي، يُعتبر الطلبة من أكثر الفئات العمرية استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي، ويعود ذلك إلى عدة أسباب، منها يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة للتواصل والتفاعل مع الأصدقاء والزملاء، وهذا يجذب الطلبة الذين يبحثون عن وسيلة سهلة للاتصال بمن حولهم، كما يعتبر الطلبة من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي قادرين على مشاركة المعلومات والأخبار والتجارب الخاصة بهم مع جمهورهم بطريقة سهلة وسريعة، كما ويمكن للطلبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى معلومات ومصادر تعليمية ودراسية مفيدة، بالإضافة إلى الاطلاع على أحدث الأبحاث والدراسات في مجالاتهم الدراسية.

بناءً على ذلك، يُعتبر الطلاب من فئات المستخدمين الأكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي نظرًا لاحتياجاتهم الاجتماعية والتعليمية والثقافية التي يمكن تلبيتها من خلال هذه المنصات. بالنسبة لطلاب الجامعة، قد تؤثر الإشاعات المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي على تفاعلهم وحياتهم الأكاديمية، فقد يكونوا عرضة لنشر أو تداول الإشاعات المتعلقة بالحياة الجامعية، أو بالأحداث الجارية داخل الحرم الجامعي أو المجتمع الجامعي.

تفاعل الطالب الجامعي مع الإشاعات يمكن أن يكون متنوعًا، حيث قد يصدق البعض الإشاعات دون التحقق من صحتها، بينما قد يقوم البعض الآخر بالتحقق من المعلومات قبل تداولها.

إن دراسة ميدانية بعنوان "الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة محمد السادس إبراهيمي في برج بوعرييج، الفيسبوك نموذجًا" تعتبر ذات أهمية كبيرة في عدة جوانب منها: كما تهدف هذه الدراسة إلى فهم أسباب انتشار الشائعات وتأثيرها على الطلبة وسلوكياتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يعزز الوعي بضرورة التحقق من صحة المعلومات قبل نشرها.

مقدمة الدراسة

بالإضافة إلى تحليل كيفية انتشار الشائعات على منصة الفيسبوك بين طلبة الجامعة، وذلك لفهم آليات انتشار الأخبار الكاذبة والتعرف على العوامل التي تجعل الطلبة يصدقون هذه الشائعات. كما ويسعى البحث إلى تقديم توصيات وحلول لمواجهة ظاهرة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، والحد من تأثيرها السلبي على الجمهور الطلابي بشكل خاص. يمكن لهذه الدراسة ان تكون إضافة معرفة جديدة ومفيدة حول كيفية تأثير الشائعات على سلوكيات الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية تحليل وتفسير سلوك الطلبة في مواجهة هذه الظاهرة. تلك المعلومات يمكن أن تساهم في تطوير استراتيجيات لمكافحة انتشار الشائعات وزيادة الوعي بأهمية التحقق من صحة المعلومات قبل تداولها و تنقسم الدراسة الى: الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث ، الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للبحث و الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

- (1) الإشكالية
- (2) الفرضيات
- (3) أهمية الدراسة
- (4) أسباب اختيار الموضوع
- (5) أهداف الدراسة
- (6) المفاهيم الأساسية للدراسة
- (7) الدراسات السابقة
- (8) المقاربة النظرية للبحث
- (9) صعوبات البحث

(1) الاشكالية

تمثل مواقع التواصل الاجتماعي ابرز الظواهر الإعلامية في الوقت الراهن حيث ان هذه شبكات تساهم بشكل كبير في الاتصال و نقل الاخبار بين الافراد و تسهيل تفاعلهم مع بعضهم ، اذ تستهدف بشكل كبير افراد المجتمع و تمس جميع الفئات و كافة المؤسسات ، تستعمل مواقع التواصل الاجتماعي في العديد من مجالات ومن بين اشهر مواقع التواصل الاجتماعي نجد تيك توك ، انستغرام و الفيسبوك ، حيث توصلت الاحصائيات أن عدد مستخدمي «فيس بوك» البالغ 4 مليارات مستخدم على مستوى العالم، هناك 188 مليوناً في العالم العربي، يستخدمون الموقع بشكل مستمر، منهم 40 مليوناً في مصر، 28 مليوناً في الجزائر، 25 مليوناً في العراق، 19 مليوناً في السعودية، 17 مليوناً في المغرب، 10 ملايين في السودان، 8.8 مليون في الإمارات، 8 ملايين في تونس، 7.5 مليون في سوريا، 6 ملايين في الأردن، 3 ملايين في الكويت، 2.5 مليون في لبنان، 2.4 مليون في ليبيا، 2.1 مليون في قطر، مليونان في اليمن، 1.8 مليون في سلطنة عمان، 1.2 مليون في البحرين، 1.1 مليون في موريتانيا، مليون مستخدم في فلسطين، 900 ألف في جيبوتي، 400 ألف في الصومال و300 ألف في جزر القمر¹ ، حيث بينت دراسة ريم نجيب زناتي سنة 2018 ، أن أكثر الأنشطة التي يقوم بها الطلاب - عينة الدراسة هي الاطلاع على صفحات المستخدمين مثل الفيس بوك **Face book** وتويتر **Twitter** جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 29%، ولعل ذلك يرجع إلى سهولة استخدام هذين الموقعين بالنسبة للطلاب في تبادل الأخبار والمعلومات فيما بينهم وإبداء آرائهم في مختلف الموضوعات ، ويأتي في المرتبة الثانية مشاهدة مقاطع الفيديو على **You tube** وذلك بنسبة 22.3%².

اذ تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، إلا أن استخدامها امتد ليشمل مختلف الأنشطة الاجتماعية من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث السياسية، والثقافية والاقتصادية... وغيرها، وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي التي تؤثر في سلوكهم وقيمهم وأنماط شخصياتهم، فالسلوك الإنساني عبارة عن العمليات التي تتم بين

¹ البحيري محمد (2021)، 274 مليون عربي يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، صحيفة المصري اليوم، <https://www.almasryalyoum.com/news/details>، العدد 6200.

² ريم نجيب زناتي، استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاس ذلك على إدراجهم لقضايا التعليم في مصر، المجلة العلمية للبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد 14، ص 488.

الفرد بكل مكوناته العقلية والنفسية والاجتماعية والوسط أو البيئة بكل ما فيها من ظروف ومواقف وعناصر اجتماعية وثقافية، وهو أساس التفاعل بين الأفراد والجماعات والمجتمعات³، فالبرغم من الإيجابيات العديدة لمواقع التواصل الاجتماعي و سهولة نقل الاخبار الا ان عدم وجود مصدر موثوق للأخبار و صعوبة التحقق من صحتها ساهم بشكل كبير في جعل مواقع التواصل الاجتماعي و خصوصا الفيسبوك أداة لنقل الاشاعات، ونتيجة لذلك أصبحت شبكة المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي بيئة خصبة لنشر وتناول كم هائل من المعلومات والأخبار الكاذبة التي ليس لها أي مصدر أو جهة مسؤولة عنها، حيث من شأن تلك المواقع أن تقوم بأدوار مختلفة في تلوين المعلومات أو الأخبار التي لا يستطيع أن يدركها الجمهور كونها تقدم لهم بأنواع وقوالب مختلفة يديرها جيوش إلكترونية ومتخصصين في الدعاية والحرب النفسية وأساليبها لتحقيق أهداف مخطط لها مسبقا، والتي تستهدف المجتمع ككل⁴.

ان الاشاعة ليست وليد اليوم بل ظهرت في العصور قديمة و أصبحت في وقتنا الراهن من أخطر الظواهر التي تهدد قيم المجتمعات وسلامتها و امنها القومي ، بل و هناك من يرى أن الاشاعة تفوق القوة في الصراعات السياسية بين الدول و كثيرا ما تستخدم في الحروب والنزاعات و يمتد خطرها ليشمل تداعيات اقتصادية واجتماعية وعلمية، خاصة في ظل ثورة المعلومات وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي⁵ ، حيث اسفرت نتائج دراسة جهاد السعيدة (2019) أن تأثيرات الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي كانت أكثر تأثيرا في الجانب الاقتصادي ، اذ تساهم في انعدام الأمن اذ يستغل بعض المتطرفين وجود الأزمات لنشر الإشاعة بهدف زعزعة الأمن وبليلة الرأي العام فيؤدي ذلك المجتمع بأكمله بما ان الطالب الجامعي من اكثر الفئات الحساسة في المجتمع فان أي استقبال و تأثر لهذه الفئة من اشاعة او غيرها يمس المجتمع ككل ، فهو من اكثر الفئات تداولاً لمواقع التواصل و انطلاقا مما سبق تحاول هذه الدراسة التعرف اتجاهات الطلبة نحو دور الفيسبوك في نشر الاشاعة و تداولها و انعكاساتها وبناء على هذا تتمحور إشكالية الدراسة في:

³ جبريل حسن، العريشي، سلمى، بنت عبد الرحمان، محمد، الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية. ط1.

عمان: دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015، ص 20.

⁴ محمد بدر صابر، المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الالكترونية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومقترحات مواجهتها من منظور تنظيم المجتمع، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 5، <https://journals.ekb.eg>، 2021، ص 443.

⁵ محمد عبد الحميد، احمد سامي، أساليب مواجهة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي كما تراها النخبة الإعلامية الاكاديمية السعودية والمصرية، 2019، ص 735.

- التساؤل الرئيسي:

- هل تؤثر الاشاعة في الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي؟

-تساؤلات الفرعية:

1. هل يساهم الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين؟

2. كيف يتعامل الطلبة الجامعيين مع الاشاعة عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي؟

3. ما الأساليب التي يراها الطلبة الجامعيين ضرورة للحد من انتشار الاشاعة عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي؟

(2) الفرضيات

الفرضية العامة:

- تؤثر الاشاعة فالفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في الطالب الجامعي.

الفرضيات الجزئية:

1. يساهم الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

2. يعطي الطالب الجامعي أهمية للإشاعة عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي.

3. يرى الطالب الجامعي ان التوعية بخطر الاشاعات من أساليب ضرورة للحد من انتشارها عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي.

(3) أهمية الدراسة

-الأهمية النظرية

1. استحوذ مواقع التواصل الاجتماعي على اهتمامات الجمهور المتابعين لها وتصديقهم لكل ما ينشر نظرا لزيادة انتشار الشائعات وما لها من تداعيات على الأمن القومي حيث يعد الطالب عاملا مؤثرا في الأمن القومي فهو مسؤول على تفعيل امنه اذ تعد سلامة الامن القومي اهداف كل فرد في المجتمع و منهم الطالب الجامعي كونه من اهم فئات المجتمع حيث ان الامن القومي من القضايا المجتمعية التي تمس العديد من الابعاد و ترتبط بكافة الجوانب السياسية الاقتصادية الثقافية و الاجتماعية و كون الامن القومي بتطلب تضافر الجهات و القوى الاقتصادية و العلمية و التكنولوجية و غيرها.

2. تعرض الطلبة للإشاعة التي من شأنها التأثير على فكرهم وسلوكياتهم. حيث تعمل على خلق القلق وتأثير في نفسية الطالب.

3. قد تمثل موضوعا ذا تأثير واسع على الطلبة وتأثير من شأنه التسبب في أضرار عديدة .

-الأهمية التطبيقية

1. أنها تعالج موضوعا أضحى محط اهتمام المجتمع الجزائري خصوصا شريحة الطلبة الجامعيين من خلال كيفية تفاعلهم مع الشائعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها عليهم .
2. الوصول الى حلول التي من شأنها أن تساعد الطلبة في التعامل مع الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

4- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

دور الفيسبوك و مدى مساهمته في نشر الاشاعة بين الطلاب الجامعيين.
وهناك اهداف جزئية تتمثل في:

1. التعرف على مدى تأثير الاشاعة في مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك (face book) على راي الطلبة الجامعيين.
2. معرفة فروق في اتباع الاشاعة لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس.
3. معرفة الأساليب التي رآها الطلبة الجامعون ضرورة للحد من انتشار الاشاعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك (face book).

5-المفاهيم الأساسية للدراسة:

5-1-الاشاعة

لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: شاع الشيب : انتشر، وشاع الخبر: داع والشاعة الأخبار المنتشرة، ورجل شياح: أي مشياح لا يكتم سرا⁶.

اصطلاحا:

الإشاعة هي أخبار ومعلومات يتعذر تصديقها أو تكذيبها أن عرف مصدرها أو جهل، هلا أهمية لدى مبلغيها وتنتشر بسهولة ويسر وسط المهنيين بوسائل مختلفة في أوقات دقيقة وتضرب دائما في العمق⁷.

⁶ جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور: لسان العرب، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، ص 56.

⁷ علي السعدية،"الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية"، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 6،0 العدد 2، 2019، ص330.

وهي رواية مصطنعة عن شخص أو جماعة أو دولة، يتم تداولها شفهيًا أو إعلاميًا، وهي مطروحة لكي يصدقها الجمهور، دون أن تتضمن مصادرها، ودون أن تقدم دلائل مؤكدة على كونها واقعية⁸، تمثل الأحاديث والأقوال والأخبار التي تناقلها الناس والقصاص التي يروونها دون التثبت من صحتها أو التحقق من صدقها⁹.

التعريف الاجرائي:

مجموعة من الاقوال يتم تداولها عبر الأشخاص عبر الفيسبوك، تتميز بمصادر غير موثوقة.

5-2- مواقع التواصل الاجتماعي

اصطلاحا:

مواقع انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير وأصبحت أكبر وأضخم مواقع الويب ولا زالت مستمرة في الانتشار الأفقي المتسارع، وهي مواقع تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها، حيث يمكن لأحد المستخدمين الارتباط بأحد الأصدقاء عبر الموقع ليصل إلى جديد ما يكتب ويضيف ذلك الصديق إلى صفحة صديقه، كما أنها تمكن المستخدم من التحكم بالمحتوى الذي يظهر في صفحته، فلا يظهر إلا ما يضيف الأصدقاء من كتابات وصور ومقاطع¹⁰

التعريف الاجرائي:

مجموعة من التطبيقات التي يتم تداولها من قبل مجموعة من فئات تستخدم في العديد من الأغراض بهدف الدراسة أو التجارة أو الدعاية والاشهار أو الاشاعة كونها تسهل التفاعل بين افراد المجتمع.

5-3- الفيس بوك (face book)

اصطلاحا:

هو موقع من مواقع التواصل يسمح للمشاركين بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصدقات من خلاله كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة لتعريف المجتمع بهويتهم (بحياوي، 2019، ص 109).

⁸ محمد عثمان خشب، الشائعات وكلام الناس، اسرار التكوين وفنون المواجهة، مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر، 2014، 116.

⁹ احمد نوفل، الاشاعة، دار الفرقان، ط1، عمان، 1987، ص 16.

¹⁰ علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، دار التعليم الجامعي، 2015، ص 15.

التعريف الاجرائي

فيسبوك هو منصة تواصل اجتماعي عبر الإنترنت تسمح للمستخدمين بإنشاء ملف شخصي، والتواصل مع الآخرين، ومشاركة المحتوى الوسائط مثل الصور والفيديوهات، وكتابة التعليقات تأسست فيسبوك في عام 2004 من قبل مارك زوكربيرغ وزملائه في جامعة هارفارد. وبسبب وصولها لعدد كبير من الأفراد حول العالم، أصبح فيسبوك وسيلة شائعة لنشر الأخبار والمعلومات ترتبط فيسبوك بالشائعات نتيجة لسهولة نشر المعلومات بسرعة وبدون التحقق من صحتها، مما يزيد من انتشار الشائعات والمعلومات غير الصحيحة عبر الشبكة الاجتماعية. يمكن للشائعات تأثير المعتقدات والقناعات لدى المستخدمين دون تحقق من مصداقية المعلومات.

5-4- الطالب الجامعي

اصطلاحاً:

الطلاب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية. ويعرف أيضاً أنه هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية الى الجامعة (يسمينه، 2007، ص 20).

التعريف الاجرائي:

هو فرد مر بعدة مراحل تعليمية وصولاً الى التعليم العالي بعد نجاحه في شهادة البكالوريا اتجه برغبته ومعدل البكالوريا الى تخصص الذي يرغب في مزاولته عن طريق نظام LMD.

6_ الدراسات السابقة

6-1- الدراسات المحلية والعربية

دراسة السعيدة جهاد (2019) مقال بعنوان " الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية الأردن " هدفت الدراسة التعرف إلى الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية.

استخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث كانت الاستبانة هي أداة الدراسة والتي تم جمع البيانات من خلالها وذلك على عينة مكونة من (144) طالباً وطالبة من كافة التخصصات. وتحليل البيانات استخدم الباحث الدراسة الاحصاء الوصفي والاحصاء المتقدم من اختبارات تحليل التباين لمعرفة الفروق والدلالات الاحصائية لمتغيرات الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي انتشاراً ونشراً للشائعات هو الفيس بوك يليه في الدرجة الثانية الواتس أب، وأن أكثر أنواع الشائعات انتشاراً

من خلال شبكات التواصل الاجتماعي هي الشائعات الاجتماعية وفي الدرجة الثانية جاءت الشائعات السياسية ثم الشائعات الاقتصادية، وقل الشائعات انتشارا هي الشائعات الدينية. كما بينت النتائج أن تأثيرات الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي كانت أكثر تأثيرا في الجانب الاقتصادي، أظهرت النتائج أن أهم سبل الحد من تأثير الشائعات على الأمن المجتمعي كانت التوعية الإعلامية يليها تفعيل دور المؤسسات التعليمية والجامعات في توضيح أخطار الشائعات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثيرات الشائعات في الجانب السياسي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث بينما لم تشر النتائج إلى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه الدراسة الحالية مع دراستنا من حيث متغيرات الدراسة حيث ان كلتا الدراستين تناولت الاشاعة بإضافة الى تناول الدراسة الامن المجتمعي و من حيث العينة أيضا حيث تناولت كلتا الدراستين عينة من طلبة الجامعيين و من حيث حجمها فان حجم عينة دراستنا 80 طالب جامعي اما هذه الدراسة فانه 144 طالب جامعي اما من حيث المنهج فان الدراسة الحالية استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي كما ان دراستنا استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي أيضا ، و تتشابه كلتا الدراستين في الأهداف حيث تسعى كلتا الدراستين الى معرفة اثر الاشاعة في وسائل التواصل الاجتماعي تبرز أهمية هذه الدراسة في دراستنا الحالية كونها تساهم في اثراء الرصيد المعرفي بإضافة الى معرفة درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على نشر الاشاعة في مواقع التواصل الاجتماعي.

- دراسة محمد عبد الحميد و احمد سامي (2019) مقال بعنوان "أساليب مواجهة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي ما تراها النخبة الإعلامية الأكاديمية: المصرية- والسعودية" ، حيث هدفت الدراسة إلى رصد رؤية النخبة المصرية والسعودية لأسباب انتشار الشائعات في المجتمع العربي بعد التحول الذي شهدته المجتمعات العربية، وأهم مصادر هذه الشائعات و كذلك التعرف على وجهات نظر النخب تجاه هذه الشائعات وتأثيراتها على المجتمع والتعرف على أهم أساليب مواجهة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي ما تراها النخبة المصرية والسعودية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى لرصد وتوصيف أهم أساليب مواجهة الشائعات من خلال وجهة نظر النخبة الإعلامية الأكاديمية سواء المصرية أو السعودية، ما اعتمدت على منهج المسح من خلال مسح النخبة الأكاديمية الإعلامية المصرية والسعودية، وبلغت عينة الدراسة 100 مفردة.

ومن أهم نتائج الدراسة:

تهتم النخبة الإعلامية الأكاديمية المصرية والسعودية بأمر الشائعات اهتماما كبيرا، وهو ما تؤكد من خلال الاستبيان، ومن خلال المقابلة غير المقننة، وقد أكدت النخبة أن شبكات التواصل أدت إلى كثرة وسرعة انتشار الشائعات، مما يجعلها تهدد الأمن المجتمعي والقومي، وهو ما يستلزم ضرورة الحذر من الشائعات بشكل دائم، والتعامل معها بطريقة علمية واحترافية، وبوسائل متعددة.

تعددت العوامل المهيئة لانتشار الشائعات، وتعددت على مستويات عدة، سواء على مستوى مواقع التواصل، أو على مستوى المؤسسات الرسمية، أو على مستوى وسائل الإعلام.

المعالجة الخاطئة لبعض الشائعات يسهم في انتشارها، ويزيد من تصديق الجمهور لها، وخاصة إذا سلكت المعالجة طرق الترمويه والتعتيم على بعض الجوانب .

التعقيب على الدراسة:

تختلف هذه الدراسة من حيث المتغيرات مع دراستنا الحالية حيث تناولت الدراسة متغير أساليب مواجهة الشائعات اما دراستنا فتناولت الاشاعة وتختلف أيضا من حيث العينة حيث تناولت عينة من نخبة إعلامية أكاديمية وتتشابه في المنهج والأهداف حيث ان كلتا الدراستين استخدم المنهج المسحي الاجتماعي تبرز أهمية هذه الدراسة في معرفة المجالات التي بحث بها الباحثون الآخرون والنتائج التي توصلوا لها في مجال الدراسة الحالية، وبالتالي تجنب تكرار المعلومات أو البحث في مشكلة أو قضية قد تمت الإجابة عليها.

دراسة خالد القاسمي (2021) دراسة دكتوراه بعنوان " الاشاعة على وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على طلبة الجامعة -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد لمين دباغين بولاية سطيف »هدف من البحث هو التعرف على مدى تأثير الاشاعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعة، حيث بلغ حجم العينة 40 مفردة من طلبة الماستر المسجلين في قسم علم الاجتماع الاتصال بجامعة محمد لمين دباغين في ولاية سطيف ولتحقيق اهداف البحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على نموذج الاستبيان لجمع البيانات والوصول الى النتائج المرجوة من البحث اهمها: ان درجة وعي الطلبة الجامعة بالإشاعات عالية جدا كما كشفت النتائج ان طلبة الجامعة لا يعتمدون كثيرا على الإشاعات للحصول على الاخبار في ظل عدم وجود مصدر رسمي لذلك.

تتشابه الدراسة الحالية مع دراستنا من حيث متغيرات الدراسة حيث ان كلتا الدراستين تناولت الاشاعة بإضافة الى تناول الدراسة الامن المجتمعي و من حيث العينة أيضا حيث تناولت كلتا الدراستين عينة من طلبة الجامعيين و من حيث حجمها فان حجم عينة دراستنا 80 طالب جامعي اما هذه الدراسة فتناولت 40 طالب جامعي اما من حيث المنهج فان الدراسة الحالية استخدم منهج المسح الاجتماعي كما ان

دراستنا استخدم منهج المسح الاجتماعي أيضا ، و تتشابه كلتا الدراستين في الأهداف حيث تسعى كلتا الدراستين الى نفس الأهداف تبرز أهمية هذه الدراسة في الاطلاع على نتائجها و محاولة ضبط الفرضيات بإضافة الى مساهمتها في معرفة نسبة استخدام الاشاعة من طرف الطلبة و مدى تأثيرها عليهم.

التعقيب على الدراسة:

الدراسة توصلت إلى نتائج تشير إلى أن وعي الطلاب بالشائعات كان عاليًا، وأظهرت أيضًا أن الطلاب لا يعتمدون كثيرًا على الشائعات للحصول على الأخبار نظرًا لعدم وجود مصدر رسمي، تشترك الدراسة المذكورة مع دراستك من حيث متغيرات الدراسة والعينة المستخدمة ومنهج الدراسة. هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية فهم تأثير الشائعات على الطلاب الجامعيين وتقديم مساهمة قيمة في مجال الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي من المهم أخذ نتائج هذه الدراسة بنظر الاعتبار لفهم كيفية التعامل مع تبعات الشائعات على المستوى الجامعي وتحسين الوعي بين الطلاب.

6-3- الدراسات الأجنبية:

دراسة باي Bai (2012) بعنوان "استكشاف حركة الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي في الصين"، حيث هدفت التعرف إلى تأثير الشائعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي على حياة المواطنين في الصين، وذلك من خلال تحليل الشائعات في أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدام في الصين و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و أداة تحليل المضمون لتحليل عينة من الشائعات على موقع Sina microblog وموقع Guangxi ، وأظهرت نتائج الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي قد زادت تأثير الشائعات التي تنتشر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لتصل إلى الأشخاص والجماعات من غير مستخدمي هذه الوسائل أو شبكة الانترنت، وان لوسائل التواصل دور أساسي في نشر الشائعات بالصين.

التعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في موضوع الدراسة حيث تناولت إثر الاشاعة عبر مواقع التواصل على حياة المواطن وتختلف من حيث العينة حيث تناولت عينة مواطنين اما دراستنا فقد تناولت عينة من طلبة وتتشابه الدراسة مع دراستنا من حيث الهدف تبرز أهمية هذه الدراسة في معرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعة في البدان الأخرى واثراء الرصيد النظري بمراجع اجنبية.

7-المقاربات النظرية

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام :

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory) هي نظرية تقول بأن الأفراد والمجتمعات تعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات والتوجيهات. وتشير هذه النظرية إلى أن الوسائل الإعلامية تلعب دورًا مهمًا في تشكيل آراء وسلوكيات الأفراد والمجتمعات، وتؤثر على الثقافة والقيم والمعتقدات.

تعتبر هذه النظرية مهمة في فهم كيفية تأثير الإعلام على الناس، وتقدم تفسيرات عن كيفية استخدام الوسائل الإعلامية في توجيه الرأي العام وتشكيل السلوكيات والمعتقدات. ومن المهم أيضًا أن نفهم كيف يمكن لهذه النظرية أن تساعد في تحليل العلاقة بين وسائل الإعلام والسلطة والتحكم في التوجهات والتفكير العام¹¹.

يمكن تلخيص هذه النظرية على النحو التالي: أن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي، والسلوكي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير وبالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك، ومعارف، ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيرا مرتدا لتغيير كل من المجتمع، ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى الثلاثية بين وسائل الاتصال، والجمهور، والمجتمع، وتقوم نظرية الاعتماد على عدة افتراضات:

الفروض الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلامي: يتمثل الفرض الرئيسي لنظرية الاعتماد في قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، وكلما لعبت الوسيلة دورا هاما في حياة الأشخاص زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية وبذلك تنشأ العلاقة بين شدة الاعتماد ودرجة تأثير الوسيلة لدى الأشخاص، وكلما ازدادت المجتمعات تعقيدا ازداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام.

الفروض الفرعية: يقوم هذا النموذج على عدة افتراضات فرعية نوجزها في ما يلي: تؤثر درجة استقرار المجتمع على درجة الاعتماد على وسائل الاتصال، فكلما زاد استقرار المجتمع قل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، والعكس بالعكس¹².

اسقاط النظرية على الدراسة:

¹¹ عمار خلايفية، تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام في فضاء الاعلام الجديد،مجلة البحوث و دراسات في

الميديا الجديدة، المجلد 3، العدد3، 2022، ص 44.

¹² عمار خلايفية، المرجع السابق، ص 45.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تقترح أن الناس يعتمدون على وسائل الإعلام كمصدر رئيسي للمعلومات والأخبار. وعندما ينتقل هذا النوع من الاعتماد إلى مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن أن يسهل ذلك انتشار الشائعات والأخبار الزائفة بشكل أكبر.

بالنظر إلى الطلاب الجامعيين، قد يكونون أكثر عرضة للتأثير بالأخبار الزائفة على مواقع التواصل الاجتماعي نظرًا لاعتمادهم على هذه المنصات للحصول على المعلومات من المهم عليهم تطوير مهارات القراءة النقدية والتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها أو اعتمادها.

- نظرية "هاكطولوجيا (Hegel's Dialectic)" نظرية "هاكطولوجيا" أو "الجدلية الهيجلية

(Hegel's Dialectic) تعود إلى الفيلسوف الألماني جورج ولهم فريدريش هيغل

(Georg Wilhelm Friedrich Hegel). وُلد هيغل في عام 1770 وتوفي في عام 1831، وهو

من أبرز الفلاسفة في التاريخ الحديث ، وأهمية نظرية "هاكطولوجيا" تكمن في تقديمها نموذجًا لفهم التطور التاريخي والفكري من خلال تبادل الآراء المتعارضة وتصادمها ، والنظرية تعتبر أن التقدم والتطور ينبع من الصراعات والتناقضات بين الأفكار المتنافسة حتى تتم الوصول إلى حلاً متوازنًا يدفع العملية الفكرية والاجتماعية إلى الأمام ، ومؤسسوا النظرية الهيجلية، خاصة جورج ولهم فريدريش هيغل، كانوا يسعون إلى فهم عميق للواقع والتاريخ والفلسفة والعقل، وقدموا منهجًا مبتكرًا لفهم التطور الفكري والاجتماعي إن تأثير هيغل على الفلسفة والعلوم الاجتماعية كبير ولا يُمكن إنكاره، حيث ساهمت نظريته في تشكيل العديد من التيارات الفكرية والثقافية في العصور اللاحقة،¹³.

اسقاط النظرية على الدراسة الحالية:

من الناحية الاجتماعية، يمكن تطبيق نظرية "هاكطولوجيا" على انتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي. حيث يمكن رؤية أن هيكل النقاش حول الأخبار المزيفة والإشاعات على هذه المنصات يتبع نمطًا مشابهًا لمفهوم هيغل للتفكير الجماعي والتبادل الحكومي للأفكار على سبيل المثال، يمكن أن تبدأ إشاعة بسيطة على موقع التواصل الاجتماعي من قبل شخص ما، مما يؤدي إلى تفاعلات وردود فعل متناقضة من قبل المستخدمين الآخرين، ويمكن أن تتطور الإشاعة وتتغلب على الحقائق الحقيقية بالتدرج، مما يؤدي إلى انتشارها وتأثيرها على الرأي العام.

¹³ عبد الهادي احمد النجار، إثر التعرض للأخبار الزائفة بشبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل معارف واتجاهات الشباب نحو القضايا الداخلية بمصر دراسة في إطار نظرية للأخبار كلية الآداب، العدد 61، جامعة المنصورة، 2017، ص 1242.

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

وبناءً على ذلك، تظهر أهمية فهم وتطبيق نظرية "هاكولوجيا" على مثل هذه الظواهر لفهم كيفية انتشار وتمدد الإشاعات والأخبار الكاذبة وكيفية التعامل معها بفعالية مع مراعاة ديناميكيات التفاعل والصراع بين الأفكار المتضاربة والمتنافسة.

(8) صعوبات الدراسة

- صعوبة البحث عن العينة خصوصا ان الجانب التطبيقي كان في فترة الانتهاء من الامتحانات.
- الصعوبة في إدارة الوقت وتنظيم المذكرة بشكل فعال.

الفصل الثاني:

الإجراءات الدراسة الميدانية

- 1) مجالات الدراسة
- 2) منهج الدراسة
- 3) مجتمع البحث وعينة الدراسة
- 4) أدوات جمع البيانات

1- إجراءات الدراسة الميدانية

لكل دراسة حدود ومجالات ولا بد من إبرازها وتتوقف هذه الدراسة على ثلاث مجالات أساسية هي:

-المجال المكاني

تم إجراء الدراسة بجامعة محمد البشير الإبراهيمي بالتحديد في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والواقعة شرق ولاية برج بوعرييج على الطريق الوطني 42w الرابط بين بلدية العناصر وبرج بوعرييج.

المركز الجامعي برج بوعرييج وهو مركز جامعي تم إنشاؤه سنة 2000 ببلدية العناصر، برج بوعرييج حيث تم تحويل ثانوية العناصر إلى مركز جامعي لتبدأ به الدراسة في أكتوبر 2000 وكان يحتوي على ثلاثة فروع فقط وهي ليسانس علوم اقتصادية و(شهادة الدراسات الجامعية المطبقة) في الاعلام الآلي ولإلكترونيك حيث تم تسجيل حوالي 1000 طالب فور فتح المركز من مختلف ولايات الشرق مثل ميلة وبسكرة ورقلة وسطيف وجيجل، ولكن تم البدا في نفس هذه السنة (2000) في إنشاء المركز الجامعي على الطريق الرابط بين بلدية العناصر وبرج بوعرييج لتنتهي به الأشغال سنة 2004 وفي سنة 2009 تم تسمية المركز الجامعي باسم رائد النهضة الجزائرية محمد البشير الإبراهيمي نظرا لكون البشير الإبراهيمي ينحدر من ولاية برج بوعرييج كما استحدث فيه نظام جديد للتعليم وهو نظام آل أم دي وفي عام 2011 تم ترقيتها إلى جامعة مستقلة.

يحتوي المركز الجامعي على العديد من الفروع الدراسية وهي:

آم دي (Math et Informatique) وهذا الفرع لدراسة علم رياضيات أو علم الحاسوب.

آل أم د (Sciences et Techniques) هذا الفرع يكون الطلبة في عدة ميادين منها إلكترونيات والكهر وتقنية وهندسة مدنية.

آل أم دي (Science de la Nature et de la Vie) لدراسة علم علم الأحياء وعلم الأحياء الدقيقة.

آل أم دي (Science da la Matière) هذا الفرع لطلبة مختصين في علم الفيزياء أو الكيمياء.

ال أم دي (Gestion Economique) تسيير اقتصادي.

ال أم دي (Littérature et Langue Arabe) لدراسة الأدب عربي.

آل أم دي (Sociologie) لدراسة علم الاجتماع.

آل أم دي (Français) لدراسة فرنسية.

الفصل الثاني: الإجراءات الدراسة الميدانية

آل أم دي لدراسة الانجليزية

آل أم دي لدراسة تجارة.

آل أم دي علوم قانونية

ليسانس علوم الاقتصاد كلاسيكي (أي مدة الدراسة 4 سنوات).

(مهندس نظام كلاسيكي) أي مدة الدراسة 05 سنوات بعد دراسة 02 سنتين في الجذع المشترك للتكنولوجيا (Tronc commun Technologie) ثم بعد ذلك دراسة فرع الإلكترونيك أو الهندسة المدنية أو الالكتروميكانيك لكن تم توقيف معهد (TCT) في الموسم 2009/2008 وبقيت الدفعات الأخيرة من المهندسين تكمل دراستها.

(مهندس نظام كلاسيكي) في الاعلام الآلي أي مدة الدراسة 05 سنوات لكن تم توقيف هذا الفرع وبقيت الدفعات الأخيرة من المهندسين يكملون دراستهم حيث بقيت السنة الرابعة والخامسة في الموسم 2009/2008 فقط.

نشأة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

انطلقت الدراسة بقسم علم الاجتماع خلال السنة الدراسية 2007-2008 بالسنة الاولى ليسانس فكانت اول تجربة للنظام الجديد ل.م.د بالمعهد حيث قدر عدد الطلبة المسجلين 753 طالبا، ومع مرور الوقت شهدت الكلية عدة تطورات من جميع النواحي البيداغوجية والهيكلية والعلمية، حيث تم فتح العديد من التخصصات في العلوم الاجتماعية (ليسانس، ماستر) وفتح قسم علم النفس، وقسم العلوم الإنسانية، وقسم التاريخ وآخر قسم تم فتحه في السنة الجامعية 2023-2024 هو قسم الإعلام والاتصال. وشهدت الكلية تطور عدد الطلبة من 753 طالب سنة 2008 الى 1600 طالب سنة 2021.

الهيكل الإدارية والبيداغوجية:

ا- مكاتب الإدارة والأقسام:

الطابق الأول: نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة.

الطابق الثاني: قسم العلوم الاجتماعية.

الطابق الثالث: قسم علم النفس، قسم التاريخ، قسم الاعلام والاتصال.

الطابق الرابع: الأمانة العامة ومصالحها.

الطابق الخامس: العمادة ومصالحها.

الطابق السادس: فرق البحث مجلة الكلية، قاعة الاجتماعات.

الهيكل البيداغوجية:

الفصل الثاني: الإجراءات الدراسة الميدانية

تحتوي الكلية على مدرجين (ابن خلدون، مالك بن نبي) كما توجد بها 22 حجرة تدريس بالإضافة الى قاعة الدورات 01 وقاعة الاعلام الالي 01 و 02، وتوجد بها أيضا مكتبة الكلية التي تحتوي على قاعة المطالعة وقسم الإعارة. كما يوجد مصلى خاص بالذكر في الطابق الثاني ومصلى خاص بالإناث في الطابق الثالث (<https://elearning.univ-bba.dz>).

-المجال البشري

تمثلت الحدود البشرية لدراستنا في الطلبة الذين يدرسون في جامعة محمد البشير ابراهيمي وبالتحديد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ماستر 2 علم اجتماع.

- المجال الزمني

- مرت دراستنا بعدة محطات كانت كالآتي:

- إعداد الجانب المنهجي للدراسة ابتداء من شهر جانفي إلى شهر مارس سنة 2024، وفي هذه الفترة تم جمع أكبر قدر من المراجع والدراسات السابقة، ثم قمنا بصياغة الإشكالية وتساؤلات الدراسة، وبعدها شرعنا بإنجاز باقي الإجراءات المنهجية للدراسة، وبداية الجانب النظري ثم قمت بإنجاز الجانب التطبيقي حيث قمت بإنجاز استمارة والبحث عن عينة الدراسة فقد شرعنا فيه من الأسبوع الأخير من شهر جانفي إلى غاية الأسبوع الأول من شهر مارس مع إجراء بعض التعديلات على الجانب المنهجي قمنا بإعداد استمارة لكن لم تقم بتوزيعها.

2-منهج الدراسة

إن يعتبر المنهج الطريق الواضح الذي يؤدي على الهدف المطلوب والمنهج أيضا هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة، أن هذه الدراسة تتلاءم مع المنهج الوصفي لأنها تريد معرفة مدى تأثير الإشاعة في الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في الطالب الجامعي حيث يتيح هذا المنهج استخدام العديد من أدوات جمع البيانات مثل الاستمارة، المقابلة والذي تتبنى من خلالها الحصول على إجابات الأسئلة المطروحة .

الفصل الثاني: الإجراءات الدراسة الميدانية

3- عينة الدراسة

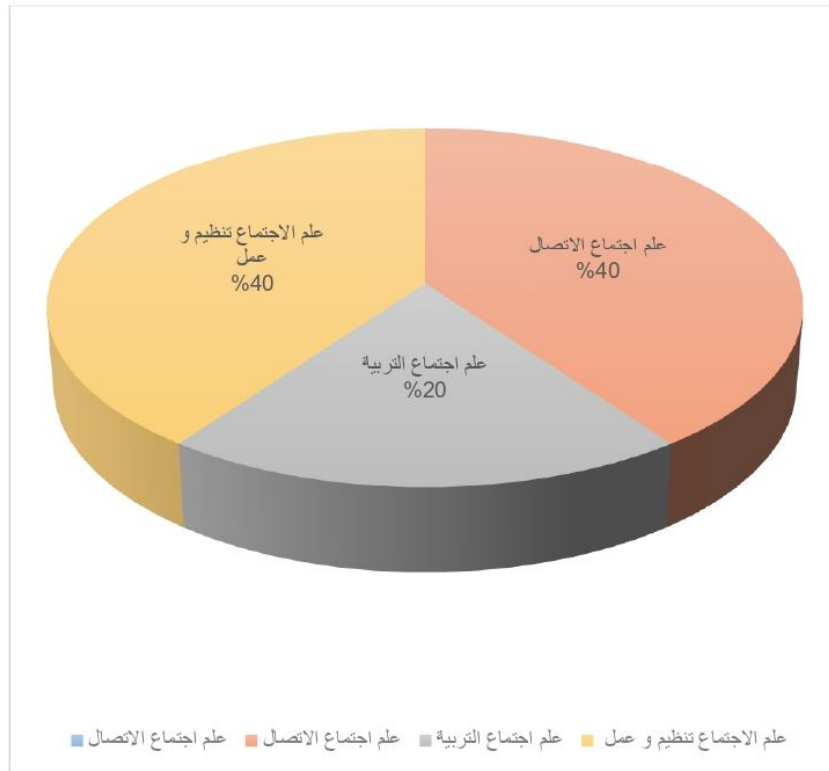
عينة الدراسة هي عينة قسدية حيث تتمثل في طلبة كلية العلوم الاجتماعية طلبة الماستر 2 علم الاجتماع جامعة برج بوعرييج بتخصصاتهم الثلاثة: علم اجتماع اتصال علم اجتماع التربية علم اجتماع تنظيم وعمل حيث اشتملت عينة الدراسة على 50 طالب في تخصصات ماستر 2 علم اجتماع موزعة كآلاتي:

ومن خصائص العينة

1- التخصص

جدول (01) يوضح توزيع طلبة قسم العلوم الاجتماعية ماستر 02 علم الاجتماع

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم الاجتماع الاتصال	20	40
علم الاجتماع التربية	10	20
علم الاجتماع التنظيم وعمل	20	40
المجموع	50	%100



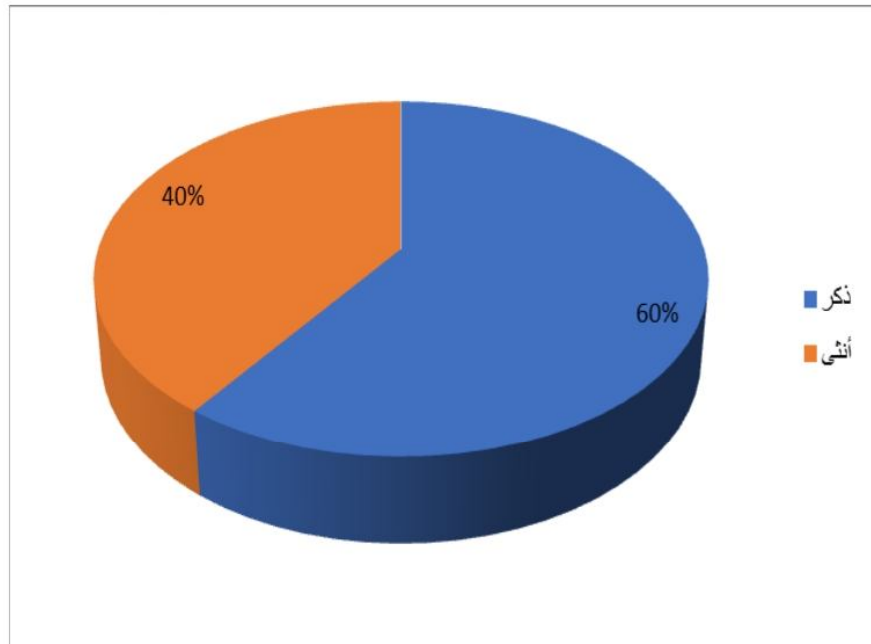
الفصل الثاني: الإجراءات الدراسة الميدانية

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
2-الجنس:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	30	60,0
أنثى	20	40,0
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (50) فرداً، نلاحظ أن الذكور قد قدر بـ (30) بنسبة 60 % ، أما حجم الإناث فقد قدر بـ (20) بنسبة 40%، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
3- العمر

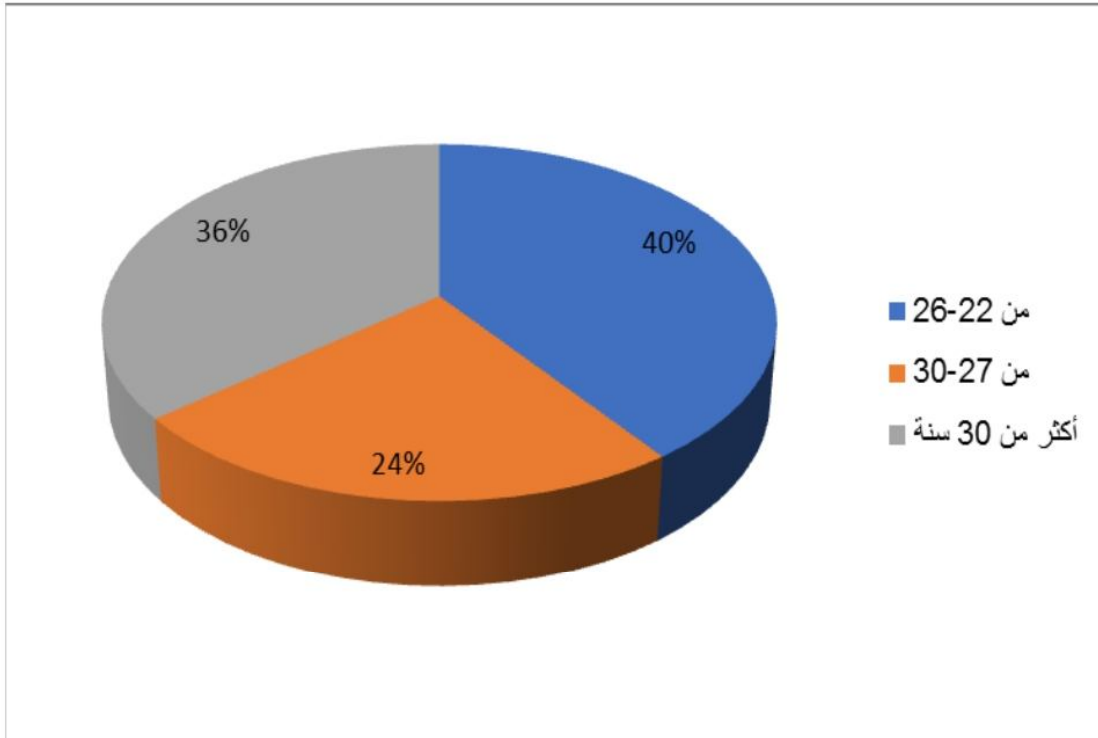
الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

السن	التكرارات	النسبة المئوية
------	-----------	----------------

الفصل الثاني: الإجراءات الدراسة الميدانية

40,0	20	من 26-22
24,0	12	من 30-27
36,0	18	أكثر من 30 سنة
%100	50	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (50) فرداً، نلاحظ أن (20) أفراد (من 22 سنة إلى 26 سنة) بنسبة بلغت 40 %، أما من تتراوح أعمارهم من (27 سنة إلى 30 سنة) فقد بلغ عددهم (12) فرد بنسبة قدرت بـ 24 %، أما من تتراوح أعمارهم من (أكثر من 30 سنة) فقد بلغ عددهم (18) فرد بنسبة قدرت بـ 36 %، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

4-الأدوات الدراسة

الفصل الثاني: الإجراءات الدراسة الميدانية

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة الهامة التي تعتمد عليها كافة العلوم في جمع الحقائق وبتوفيق صدق ودقة النتائج المتوصل إليها، في أي بحث على دقة الأدوات المستخدمة ودرجة مصداقيتها وقد اعتمدنا على مجموعة من الأدوات للوصول الى نتائج البحث وهي كالتالي:

مقابلة:

تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص والفرق بين المقابلة والاستبانة يكمن في ان المفحوص هو الذي يكتب الإجابة على الاسئلة بينما يكتب الباحث بنفسه اجابات المفحوص في المقابلة، وقد اعتمدنا على المقابلة لتوزيع الاستمارة.

الاستمارة:

تعتبر الاستمارة أداة منظمة ومضبوطة لجمع بيانات الدراسة الحقلية وتعرف بأنها تقنية مباشرة للتقصي العلمي إزاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات الرقمية، حيث قمنا بتوزيع الاستمارة على الطلبة لتحويل البيانات من الكمي الى كيفي وتم اعداد استمارة تتكون من قسمين:

القسم الأول: يخص البيانات الشخصية.

القسم الثاني: يخص محاور الدراسة من سؤال (1 الى 9)

المحور الأول: يخص مدى مساهمة الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعة.

المحور الثاني: يخص مدى إعطاء الطالب أهمية للإشاعة عبر الفيسبوك من سؤال (9 الى 14).

المحور الثالث: أساليب التوعية ضد الاشاعة عبر الفيسبوك (15-22).

الفصل الثالث: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

2 - مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات والتراث النظري

مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الأولى

مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الثانية

مناقشة وتفسير النتائج الفرضية الثالثة

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات

- عرض نتائج الفرضية الأولى (المحور الأول):

يساهم الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين. وبناءات على النتائج المتوصل اليها في الجداول التالية:

نص السؤال رقم (01) على: الفيسبوك مصدرا لنقل المعلومات والايخبار.؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (1)

النسبة المئوية%	التكرار	بدائل الإجابة
52,0	26	نعم
48,0	24	لا
%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (26) فرداً بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم).

النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الفيسبوك مصدراً لنقل المعلومات والايخبار.

نص السؤال رقم (02) على: اعتبر الاخبار التي تتناولها الصفحات في الفيسبوك صحيحة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (2)

النسبة المئوية%	التكرار	بدائل الإجابة
52,0	26	نعم
48,0	24	لا
%100	50	الإجمالي

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (26) فرداً بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم).

النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يعتبرون الاخبار التي تتناولها الصفحات في الفيسبوك صحيحة.

نص السؤال رقم (03) على: بصفتك طالبا، ما هي وجهة نظرك حول دور فيسبوك في نشر الإشاعات بين طلاب المدارس؟ وبعد تجميع إجابات أفراد العينة على السؤال المفتوح لوحظ أن معظم وجهات نظرهم حول دور فيسبوك في نشر الإشاعات بين طلاب المدارس تدور حول النقاط التالية:

✓ فيسبوك يسهل على الطلاب نشر الإشاعات بسرعة وسهولة بفضل الانتشار الواسع للمنشورات.

✓ يمكن أن يؤدي دور فيسبوك في نشر الإشاعات إلى إحداث فوضى واضطرابات بين الطلاب.

✓ قد يؤدي انتشار الإشاعات على فيسبوك إلى خسارة الثقة بين الطلاب وزيادة التوتر بينهم.

✓ وجهة نظرك حول دور فيسبوك في نشر الإشاعات بين طلاب المدارس

✓ الإشاعات على فيسبوك قد تؤدي إلى فرص تضليل الطلاب وتشويه الحقائق.

✓ فيسبوك يمكن أن يزيد من انقسام وتوتر بين الطلاب إذا تم استخدامه بشكل سلبي.

✓ الإشاعات على فيسبوك قد تؤدي إلى نتائج سلبية لصورة الطالب وسمعته.

نص السؤال رقم (04) على: كيف تعتقد أن تلك الإشاعة تؤثر على الطلاب والبيئة التعليمية؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (4)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	23	46,0
لا	27	54,0

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الإجمالي	50	%100
----------	----	------

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (4) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (23) فرداً بنسبة مئوية بلغت 46%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 54%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (لا).

النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة لا يعتقدون بأن الإشاعة تؤثر على الطلاب والبيئة التعليمية. نص السؤال رقم (05) على: اعتقد ان الأشخاص يساهمون في تشويه الاخبار الصحيحة بإعادة صياغتها؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	25	50,0
لا	25	50,0
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (5) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (25) فرداً بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق بين المجموعتين.

النتيجة: أفراد عينة الدراسة انقسموا إلى مجموعتين متساويتين المجموعة الأولى يؤكدون بأن الأشخاص يساهمون في تشويه الاخبار الصحيحة بإعادة صياغتها والمجموعة الثانية ترى العكس. نص السؤال رقم (06) على: للفيسبوك دور كبير في تضليل الراي العام للطلاب الجامعي؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (6)

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

النسبة المئوية%	التكرار	بدائل الإجابة
60,0	30	نعم
40,0	20	لا
%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (30) فرداً بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم).
النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن للفيسبوك دور كبير في تضليل الرأي العام للطلاب الجامعي.

نص السؤال رقم (07) على: اعتبر نشر المعلومات الشخصية والسرية من أكثر المواضيع التي تجذب الطالب الجامعي؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:
الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

النسبة المئوية%	التكرار	بدائل الإجابة
52,0	26	نعم
48,0	24	لا
%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (26) فرداً بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم)

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يعتبرون نشر المعلومات الشخصية والسرية من أكثر المواضيع التي تجذب الطالب الجامعي.

نص السؤال رقم (08) على: هل تعرضت من قبل لنشر إشاعة عنك عبر الفيسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	26	52,0
لا	24	48,0
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (8) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (26) فرداً بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 48 %، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم)

النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم تعرضوا من قبل لنشر إشاعة عنهم عبر الفيسبوك. نص السؤال رقم (09) على: في رأيك ما هو أكثر أسلوب يساهم في نشر الإشاعة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نشلا معلومة سرية	32	64,0 %
صورة تشوه السمعة	18	36,0 %
اخبار كاذبة	00	00%
الإجمالي	50	%100

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل " نشر معلومة سرية " وقد بلغ عددهم (32) فرداً بنسبة مئوية بلغت 64%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " صورة تشوه السمعة " والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 36 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " اخبار كاذبة " والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00 %، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نشر معلومة سرية) نستنتج ان أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الاسلوب الاكثر مساهمة في نشر الاشاعة هو نشر معلومة سرية.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- عرض وتحليل نتائج القرصية الثانية (المحور الثاني)

نص السؤال رقم (10) على: عند نشر معلومة ما عن طريق مصدر غير موثوق أقوم بمشاركتها عبر حسابي وبين أصدقائي؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	23	46,0
لا	27	54,0
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (23) فرداً بنسبة مئوية بلغت 36%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 54%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (لا).

النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه عند نشر معلومة ما عن طريق مصدر غير موثوق فإنهم لا يقومون بمشاركتها عبر حساباتهم وبين أصدقائهم.

11. نص السؤال رقم (11) على: قمت من قبل بنشر إشاعة عبر الفيسبوك من أجل الحصول على العجائب وتفاعل الآخرين؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	23	46,0
لا	27	54,0
الإجمالي	50	%100

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (23) فرداً بنسبة مئوية بلغت 36%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 54%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (لا).

النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم لم يقوموا من قبل بنشر إشاعة عبر الفيسبوك من أجل الحصول على العجائب وتفاعل الآخرين.

12. نص السؤال رقم (12) على: لا أبدى أي اهتمام عند نشر اخبار الغير موثوقة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	28	56,0
لا	22	44,0
الإجمالي	50	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (28) فرداً بنسبة مئوية بلغت 56%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 44%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم).

النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم لا يبدون أي اهتمام عند نشر اخبار الغير موثوقة.
13. نص السؤال رقم (13) على: " هل تفضل التحقق من صحة الأخبار والمعلومات قبل مشاركتها على الفيسبوك؟"

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	27	54,0
لا	23	46,0
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 54%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 46%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يفضلون التحقق من صحة الأخبار والمعلومات قبل مشاركتها على الفيسبوك.

14. نص السؤال رقم (14) على: هل تؤيد فهم ورصد مصادر الأخبار والمعلومات قبل الانتشار على الفيسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	27	54,0
لا	23	46,0
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 54%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 46%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم)

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

النتيجة: أن أغلبية أفراد عينة الدراسة تؤيد فهم ورصد مصادر الأخبار والمعلومات قبل الانتشار على الفيسبوك.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة (المحور الثالث)

نص السؤال رقم (15) على: ترى ان الاشاعة يمكن ان تؤدي الى تغيير نظرة الطالب؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	31	62,0
لا	19	38,0
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (31) فرداً بنسبة مئوية بلغت 62%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 38%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم).

النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الاشاعة يمكن ان تؤدي الى تغيير نظرة الطالب.

16. نص السؤال رقم (16) على: هل تعتقد أن فيسبوك يجب أن يتخذ إجراءات للحد من انتشار الإشاعات عبر منصته؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18): يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	28	56,0
لا	22	44,0
الإجمالي	50	%100

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (28) فرداً بنسبة مئوية بلغت 56%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 44%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم) النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه يجب على فيسبوك أن يتخذ إجراءات للحد من انتشار الإشاعات عبر منصته.

نص السؤال رقم (17) على: يمكن الحد من انتشار الإشاعة عن طريق عدم التفاعل معها؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	23	46,0
لا	27	54,0
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (23) فرداً بنسبة مئوية بلغت 46%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 54%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (لا). النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه لا يمكن الحد من انتشار الإشاعة عن طريق عدم التفاعل معها.

نص السؤال رقم (18) على: من الضروري حظر الحسابات التي تؤدي إلى نشر الإشاعات والاختبار الزائفة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
---------------	---------	-----------------

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

56,0	28	نعم
44,0	22	لا
%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (28) فرداً بنسبة مئوية بلغت 56%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 44%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه من الضروري حظر الحسابات التي تؤدي إلى نشر الإشاعات والأخبار الزائفة.

نص السؤال رقم (19) على: من ضروري نشر منشورات تؤدي إلى توعية الطلبة بأضرار الإشاعة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

النسبة المئوية %	التكرار	بدائل الإجابة
54,0	27	نعم
46,0	23	لا
%100	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 54%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 46%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم) النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه من الضروري نشر منشورات تؤدي إلى توعية الطلبة بأضرار الإشاعة.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

نص السؤال رقم (20) على: تتجنب ترويج المعلومات من مصادر غير موثوقة على الفيسبوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	22	44,0
لا	28	56,0
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (22) فرداً بنسبة مئوية بلغت 44%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 56%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (لا) النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن يتجنبون ترويج المعلومات من مصادر غير موثوقة على الفيسبوك.

نص السؤال رقم (21) على: تحاول احباط الاشاعات بنشر معلومات مخالفة لها؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	23	46,0
لا	27	54,0
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21)

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 46%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 54%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرر (لا).
النتيجة: أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم لا يحاولون احباط الاشاعات بنشر معلومات مخالفة لها.

22. نص السؤال رقم (22) على: ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لمواجهة تأثير الإشاعات بين الطلاب وتعزيز الوعي حول أهمية التحقق من الأخبار؟ وبعد تجميع إجابات أفراد العينة على السؤال المفتوح لوحظ أن معظمها تركز على الخطوات التالية:

- ✓ توجيه الطلاب لاستخدام مصادر موثوقة عند البحث عن المعلومات.
- ✓ عقد ورش عمل توعوية حول كيفية التحقق من صحة المعلومات.
- ✓ إطلاق حملات توعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول مخاطر نشر الأخبار غير المؤكدة.
- ✓ تعزيز ثقافة البحث والتحقق من المعلومات قبل نشرها.
- ✓ تنظيم فعاليات ثقافية ترويجية للتوعية بخطر الإشاعات.
- ✓ تنظيم منتديات للنقاش حول مشكلة الإشاعات وسبل مواجهتها.
- ✓ تنظيم دورات تدريبية للطلاب حول تقنيات التحقق من المصادر.
- ✓ تفعيل دور النوادي الثقافية في تعزيز الوعي بأهمية التحقق من الأخبار.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

2- مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات والتراث النظري

-في ضوء الفرضيات

نتائج المتعلقة بمحور الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على " يساهم الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الإشاعة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين" وانطلاقاً من نتائج الجداول التالية:

انطلاقاً من الجدول 01 توصلنا الى ان أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الفيسبوك مصدراً لنقل المعلومات والايخبار تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل " نعم بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%، وبالتالي فإن هناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرر (نعم).

حسب الجدول 2 فان أغلبية أفراد عينة الدراسة يعتبرون الاخبار التي تتناولها الصفحات في الفيسبوك صحيحة.

حسب الجدول 03 توصلنا الى:

فيسبوك يلعب دوراً كبيراً في نشر الإشاعات بين طلاب المدارس، مما يمكن أن يؤدي إلى فوضى وتوتر بينهم وزيادة التوتر والانقسام بينهم إذا لم يتم استخدام فيسبوك بشكل إيجابي ومسؤول، قد تؤدي الإشاعات إلى خسارة الثقة بين الطلاب وتشويه صورة وسمعة الطالب بشكل عام.

حسب الجدول 04 أغلبية أفراد عينة الدراسة لا يعتقدون بأن الإشاعة تؤثر على الطلاب والبيئة التعليمية. حسب الجدول رقم 5 فان أفراد عينة الدراسة انقسموا الى مجموعتين متساويتين المجموعة الأولى يؤكدون بأن الأشخاص يساهمون في تشويه الاخبار الصحيحة بإعادة صياغتها والمجموعة الثانية ترى العكس.

حسب الجدول 06 أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن للفيسبوك دور كبير في تضليل الراي العام للطلاب الجامعي.

حسب الجدول (07) توصلنا الى ان أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يعتبرون نشر المعلومات الشخصية والسرية من أكثر المواضيع التي تجذب الطالب الجامعي

حسب الجدول (08) أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم تعرضوا من قبل لنشر إشاعة عنهم عبر الفيسبوك حيث بلغت نسبة الافراد المؤيدة 52%.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

حسب الجدول (11) نستنتج ان أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الاسلوب الاكثر مساهمة في نشر الاشاعة هو نشر معلومة سرية وقد بلغ عددهم (32) فردا بنسبة مئوية بلغت 64%. ومنه فان الفرضية التي نضت على ان الفيسبوك يساهم كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين محققة.

نتائج المتعلقة بالفرضية الثانية المحور الثاني

نصت الفرضية على ان يعطي الطالب الجامعي أهمية للإشاعة عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي، وحسب الجدول رقم (12) أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه عند نشر معلومة ما عن طريق مصدر غير موثوق فإنهم لا يقومون بمشاركتها عبر حساباتهم وبين أصدقائهم. حسب الجدول رقم (13) أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم لم يقوموا من قبل بنشر إشاعة عبر الفيسبوك من اجل الحصول على العجابات وتفاعل الاخرين. حسب الجدول رقم (14) أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم لا يبدون أي اهتمام عند نشر اخبار الغير موثوقة.

حسب الجدول رقم (15) أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يفضلون التحقق من صحة الاخبار والمعلومات قبل مشاركتها على الفيسبوك. حسب الجدول رقم (16): أن أغلبية أفراد عينة الدراسة تؤيد فهم ورصد مصادر الأخبار والمعلومات قبل الانتشار على الفيسبوك.

وانطلاقا مما سبق فان الفرضية غير محققة وبالتالي لا يعطي الطالب الجامعي أهمية للإشاعة عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة المحور الثالث

نصت الفرضية الثالث ان الطالب الجامعي يرى ان توعية بخطر الاشاعات من أساليب ضرورة للحد من انتشارها عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي. حسب الجدول رقم (17): أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الاشاعة يمكن ان تؤدي الى تغيير نظرة الطالب.

حسب الجدول رقم (18) أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه يجب على فيسبوك أن يتخذ إجراءات للحد من انتشار الإشاعات عبر منصته.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

حسب الجدول رقم (19) أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه لا يمكن الحد من انتشار الإشاعة عن طريق عدم التفاعل معها.

حسب الجدول رقم (20) ان أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه من الضروري حظر الحسابات التي تؤدي الى نشر الاشاعات والاخبار الزائفة.

حسب الجدول رقم (21) أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه من الضروري نشر منشورات تؤدي الى توعية الطلبة بأضرار الاشاعة.

حسب الجدول رقم (22) أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن يتجنبون ترويج المعلومات من مصادر غير موثوقة على الفيسبوك.

حسب الجدول رقم (23) أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم لا يحاولون احباط الاشاعات بنشر معلومات مخالفة لها.

وانطلاقاً من نص التساؤل رقم 22 فيما يخص الخطوات التي يمكن اتخاذها لمواجهة تأثير الإشاعات بين الطلاب وتعزيز الوعي حول أهمية التحقق من الأخبار، توصلنا الى مساهمة المجتمعات المحلية إلى توعية شاملة حول أخطار الشائعات والأخبار الكاذبة عبر إطلاق حملات توعية وورش عمل وتنظيم فعاليات ثقافية، بالإضافة إلى تعزيز ثقافة البحث والتحقق من المعلومات قبل نشرها، بما في ذلك تدريب الطلاب على التحقق من مصادر المعلومات بشكل فعال.

ومنه الفرضية الثالث محققة اذ ان توعية بخطر الاشاعات من أساليب ضرورة للحد من انتشارها عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي.

-في ضوء الدراسات السابقة والمقاربة النظرية

- تؤثر الإشاعة بشكل كبير في الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي.

توصلت نتائج الفرضية الى ان الاشاعة لا تؤثر بشكل كبير في الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي.

توصلت نتائج الفرض الأول الى ان الفيسبوك يساهم كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

وبناءات على النتائج المتوصل اليها في الجداول: (4- 5- 6- 7- 8- 9- 10- 11)، الفرضية محققة

اذن: يساهم الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين تتشابه نتائج هذه الدراسة مع دراسة السعايدة جهاد (2019)، حيث ان في نظر العديد من الطلبة

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

الجامعيين، يعتبر الفيسبوك من أبرز المنصات التي تسهل نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة، فمع وجود عدد كبير من المستخدمين على هذه المنصة، يمكن أن تنتشر الأخبار المزيفة بسرعة كبيرة وتصبح مصدر للارتباك والتضليل.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للأفراد الذين ينتشرون الأخبار الكاذبة استغلال الفيسبوك لترويج أجنداتهم الخاصة أو لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية. ونتيجة لذلك، يجب على الطلبة الجامعيين أن يكونوا حذرين ويتحرى الدقة قبل نشر أو مشاركة أي خبر أو معلومة على هذه المنصة، وعليهم التحقق من مصداقية المعلومات والأخبار من مصادر موثوقة قبل اعتمادها.

نظرية استخدامات الاشباعات تقترح أن الناس يستخدمون وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل مختلف وبناءً على احتياجاتهم وأهدافهم الشخصية. وبالنظر إلى تأثير الإشاعة على الطلاب الجامعيين على الفيسبوك، يمكننا تطبيق هذه النظرية كمرشد لفهم سلوكهم.

1. الهدف الإعلامي: يمكن أن يكون هدف الطلاب الجامعيين من استخدام الفيسبوك هو البقاء على اطلاع على آخر الأخبار والأحداث، والبقاء على تواصل مع زملائهم، والترويج لأنشطتهم الجامعية.
2. الراحة النفسية والترفيه: قد يلجأ الطلاب إلى استخدام الفيسبوك للاسترخاء والترفيه بعد فترات دراسية طويلة أو للترويج عن أنفسهم.
3. البحث عن المعرفة: يمكن للطلاب استخدام الفيسبوك للبحث عن موارد تعليمية أو للتبادل المعرفي مع زملائهم.

4. الاحتكاك الاجتماعي: يمكن أن يؤثر الاحتكاك الاجتماعي والتفاعل مع النظراء على سلوك الطلاب على الفيسبوك واختيارهم لنوعية المحتوى الذي يشاركونه.

بالتالي، يمكن للإشاعة على الفيسبوك أن تؤثر على أسلوب استخدام الطلاب للموقع بناءً على احتياجاتهم وأهدافهم الشخصية، وهذا يمكن أن يؤثر بدوره على تفاعلهم مع المحتوى، وربما يؤثر فيما إذا كانوا يروجون للإشاعات أو يتجاهلون تمامًا.

يعطي الطالب الجامعي أهمية للإشاعة عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي

وبناءات على النتائج المتوصل إليها في الجداول: (12- 13- 14- 15- 16)، الفرضية محققة أذنيهم الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الإشاعة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

ويفسر الطالب هذه النتيجة إن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك في نشر الشائعات هو موضوع يشغل العديد من الطلاب الجامعيين والباحثين. يمكن أن يكون لفيسبوك دور كبير في انتشار الشائعات بسبب عدة عوامل منها:

1. سرعة الانتشار: على منصة فيسبوك، يمكن للمعلومات والأخبار أن تنتشر بسرعة كبيرة من خلال مشاركات الأصدقاء والمتابعين. وهذا يعني أن الشائعات يمكن أن تنتشر بشكل سريع واسع على نطاق واسع بفضل هذه السرعة.

2. الفلاتر الخوارزمية: فيسبوك يستخدم خوارزميات معقدة لتقديم المحتوى للمستخدمين وفقًا لاهتماماتهم وتفاعلاتهم وقد يتسبب هذا في تقديم المحتوى المتعلق بالشائعات لأشخاص يميلون للتفاعل معه، مما يزيد من انتشار الشائعات.

3. عدم التحقق من الصحة: الكثير من المستخدمين على فيسبوك يرون المحتوى دون التأكد من صحته. وقد يؤدي هذا إلى نشر الشائعات دون التأكد من دقتها أو مصداقيتها.

بالتالي، يمكن للطلاب الجامعيين أن يتعرفوا على أفضل ممارسات لتحليل المحتوى والتحقق من صحة المعلومات قبل مشاركتها، وذلك للمساهمة في التصدي لانتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك.

وانطلاقًا من النظريات المطروحة سابقًا نجد ان عند اسقاط نظرية الإشاعات) أو (Theory of Saturation) على مفهوم الشائعات، يمكننا أن نفهم كيفية تأثير كمية الإعلام والمعلومات المتناولة على انتشار الشائعات ومدى تأثيرها على الجمهور.

وفقًا لنظرية الإشاعات، التي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بنظرية الاعلام، تُفترض أن الجمهور يصبح مشبعًا بالمعلومات عندما يتم تقديم الكمية الكافية من الأخبار والمعلومات له. وعندما يشعر الجمهور بالإشباع، يميل إلى تقليل الانتباه والاستيعاب للمزيد من المعلومات.

عند تطبيق نظرية الإشاعات على الشائعات، يمكن أن نفهم كيف يمكن لتشبع الجمهور بكميات كبيرة من المعلومات أن يؤدي إلى ترويج الشائعات. على سبيل المثال، قد يتسبب توجيه كميات كبيرة من الأخبار والمعلومات للجمهور في تشويشه وتقليل قدرته على التمييز بين المعلومات الصحيحة والشائعات.

باستخدام نظرية الإشاعات، يمكن تصميم إستراتيجيات لتقديم المعلومات بشكل متوازن ومفهوم للجمهور، مما يمنع التشبع ويساهم في تقليل انتشار الشائعات وتشكيل وعي صحيح حول الأخبار والمعلومات.

- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

يرى الطالب الجامعي ان توعية بخطر الاشاعات من أساليب ضرورة للحد من انتشارها عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي.

تتشابه نتيجة الحالية مع دراسة محمد عبد الحميد واحمد سامي (2019)، حيث ان توعية الطلاب الجامعيين بخطر الشائعات وضرورة التحقق من صحة المعلومات قبل نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك أمر بالغ الأهمية ويتم التوعية بخطر الاشاعات عن طريق:

1. توعية بعلوم الاتصال: يمكن توجيه الطلاب لفهم كيفية عمل وسائل الإعلام الاجتماعية، بما في ذلك كيفية انتشار الشائعات ودور الخوارزميات في ذلك.
 2. تدريب على التحليل النقدي: يمكن إقامة ورش عمل أو دورات تدريبية تعلم الطلاب كيفية التحليل النقدي للمعلومات، وكيفية التحقق من مصداقيتها.
 3. تشجيع على المشاركة المسؤولة: يجب تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الطلاب وتشجيعهم على المشاركة بمعلومات دقيقة ومصداقية.
 4. إنشاء وسائل للكشف عن الشائعات: يمكن تنظيم مبادرات مثل حملات الكشف عن الشائعات لتحفيز الطلاب على التحقق من صحة المعلومات قبل نشرها.
 5. توعية بأخلاقيات النشر: يمكن تعزيز قيم النزاهة والصدق في نشر المعلومات وتحديد الخطوط الحمراء للنشر على منصات التواصل الاجتماعي.
- باستخدام هذه الأساليب وغيرها، يمكن تعزيز وعي الطلاب بخطر الشائعات وضرورة التحقق من صحة المعلومات قبل نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يساهم في الحد من انتشار الشائعات وتعزيز الوعي الصحيح بين الطلاب الجامعيين.

-النتائج العامة للدراسة

تؤثر الاشاعة بشكل كبير في الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي. توصلت نتائج الفرضية الى ان الاشاعة لا تؤثر بشكل كبير في الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي.

- (1) يساهم الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

وبناءات على النتائج المتوصل اليها في الجداول: (4- 5- 6- 7- 8- 9- 10- 11)، الفرضية محققة اذن: يساهم الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الاشاعة من وجهة نظر الطلبة الجامعيين.

(2) يعطي الطالب الجامعي أهمية للإشاعة عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي. وبناءات على النتائج المتوصل اليها في الجداول: (12- 13- 14- 15- 16)، الفرضية غير محققة وتوصلت الدراسة الى: لا يعطي الطالب أهمية للإشاعة عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي. (3) يرى الطالب الجامعي ان توعية بخطر الاشاعات من أساليب ضرورة للحد من انتشارها عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي.

وبناءات على النتائج المتوصل اليها في الجداول (17-18-19-20-21-22-23)، الفرضية محققة اذن: يرى الطالب الجامعي أن توعية بخطر الاشاعات من أساليب ضرورة للحد من انتشارها عبر الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الثالث: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

-مقترحات الدراسة

1. تقديم ورش عمل أو حملات توعية للطلاب الجامعيين حول أهمية التحقق من صحة المعلومات قبل نشرها على فيسبوك، وكيفية التعامل مع الشائعات بشكل سليم.
2. تنظيم ورش عمل وندوات توعوية تتناول موضوع انتشار الشائعات وأثرها السلبي على المجتمع، وتعزيز مهارات التفكير النقدي والتحقق من المعلومات.
3. تنظيم جلسات نقاشية تفاعلية حول كيفية تفادي نشر الشائعات وتأثيرها السلبي، ودعم النقاش بمشاركة تجارب وقصص للتوعية.
4. إعداد دليل يحتوي على خطوات عملية للتحقق من المعلومات وتصدي للشائعات على منصات التواصل الاجتماعي، وقم بتوزيعه على الطلاب.
5. تشجيع الطلاب على إجراء أبحاث علمية حول تأثير الشائعات على السلوكيات الاجتماعية والعقلية، ونشر النتائج لتوعية المجتمع.

الختامة

خاتمة:

لقد أسفرت هذه الدراسة الميدانية حول الاشاعة في مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد موقع الفيسبوك (Face book)، لدى الطالب الجامعي، من خلال جمع وتحليل البيانات المستخلصة من الاستبيانات والمقابلات مع الطلاب، توصلنا إلى فهم أعمق لتأثير الاشاعة في مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي.

1. يظهر أن الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي يلعب دوراً في نشر الشائعات من وجهة نظر الطلاب الجامعيين، على الرغم من أنه لا يؤثر بشكل كبير على الطلاب بشكل عام وفقاً لنتائج الفرضيات.

2. يشير البحث إلى أهمية توعية الطلاب الجامعيين بخطر الشائعات وضرورة التحقق من صحة المعلومات قبل نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك.

3. من المهم تضمين عناصر مثل توعية علوم الاتصال وتدريب على التحليل النقدي في البرامج التعليمية للطلاب الجامعيين لمساعدتهم على فهم كيفية انتشار الشائعات وكيفية التحقق من صحة المعلومات.

4. يجب مواصلة الجهود التوعوية لزيادة الوعي بأهمية مراجعة والتحقق من مصداقية المعلومات قبل نشرها على منصات التواصل الاجتماعي، بهدف خفض انتشار الشائعات والمعلومات غير الصحيحة.

تحديد هذه النقاط الرئيسية يعكس أهمية التوعية والتثقيف في مواجهة ظاهرة انتشار الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

في النهاية، من الضروري أن نكون حذرين وواعين في التعامل مع الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي، ويجب أن نتبع خطوات مثل التحقق من المصدر، بحث المعلومات في مصادر موثوقة، تجنب نشر الشائعات، والتواصل مع الآخرين لتوضيح الحقائق.

الخاتمة

بتبني الوعي والمسؤولية، يمكننا جميعًا المساهمة في تقليل انتشار الشائعات وتعزيز بيئة أكثر صحة وثقة على منصات التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع
والمصادر

- احمد نوفل، وبالتحديد الفرقان، ط1، عمان، 1987.
- البحيري محمد (2021)، 274 مليون عربي يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، صحيفة المصري اليوم، <https://www.almasryalyoum.com/news/details>، العدد 6200.
- جبريل حسن، العريشين، سلمى، بنت عبد الرحمان، محمد، الدوسري الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، الدار المصرية للتألف والترجمة، القاهرة.
- ريم نجيب زناتي، استخدام طلاب المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاس ذلك على إدراجهم لقضايا التعليم في مصر المجلة العلمية للبحوث الإذاعة والتلفزيون، العدد 14.
- عبد الهادي احمد النجار، إثر التعرض للأخبار الزائفة بشبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل معارف واتجاهات الشباب نحو القضايا الداخلية بمصر دراسة في إطار نظرية الجامعيين تتشابه، مجلة كلية الآداب، العدد 61، جامعة المنصورة، 2017.
- علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، دار التعليم الجامعي، القاهرة، 2015.
- علي الصعادية «الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية»، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 6، العدد 2، 2019.
- محمد بدر صابر، المخاطر الناتجة عن انتشار الشائعات الإلكترونية على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ومقترحات مواجهتها من منظور تنظيم المجتمع، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 5، <https://journals.ekb.eg/>، 2021.
- محمد عبد الحميد، احمد سامي، أساليب مواجهة الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي كما تراها النخبة الإعلامية الأكاديمية السعودية والمصرية، 2019.
- محمد عثمان خشب، الشائعات وكلام الناس، اسرار التكوين وفنون المواجهة، مكتبة ابن سينا للطباعة والنشر، 2014.

الملاحق

الملحق الأول: استمارة الدراسة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير ابراهيمي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص: علم اجتماع الاتصال



الإشاعة في مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين "الفيسبوك نموذجاً"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: اعلام واتصال

-اعداد: دحمان مهدي

تعلیمة الاستمارة:

بالطلب من السادة المقدم لهم الاستبيان أن يقوموا -متفضلين- بالإجابة عن الأسئلة بكل صدق وشفافية وبأمانة تامة، بوضع علامة (x) امام الإجابة التي تمثل ميلوكم حيث تساعد الاجابة في الخروج بنتائج علمية مهمة حول مع العلم كل المعلومات المقدمة ضمن هذه الاستمارة ستبقى سرية.

القسم الأول: البيانات الشخصية

1) السن:		
2) الجنس:		
ذكر		انثى
3) القدرة العمر		
أكثر من 30	27 الى 30	26-22

القسم الثاني: أسئلة الاستبيان

محور الأول

1. الفيسبوك مصدرا لنقل المعلومات والاذخار.

نعم		لا	
-----	--	----	--

2. اعتبر الاذخار التي تتناولها الصفحات في الفيسبوك صحيحة.

نعم		لا	
-----	--	----	--

3. بصفتك طالبا، ما هي وجهة نظرك حول دور فيسبوك في نشر الإشاعات بين طلاب المدارس.

.....

4. كيف تعتقد أن تلك الإشاعة تؤثر على الطلاب والبيئة التعليمية.

نعم		لا	
-----	--	----	--

5. اعتقد ان الأشخاص يساهمون في تشويه الاذخار الصحيحة بإعادة صياغتها.

نعم		لا	
-----	--	----	--

6. للفيسبوك دور كبير في تضليل الراي العام للطلاب الجامعي؟

نعم		لا	
-----	--	----	--

7. اعتبر نشر المعلومات الشخصية والسرية من أكثر المواضيع التي تجذب الطالب الجامعي.

نعم لا

8. هل تعرضت من قبل لنشر إشاعة عنك عبر الفيسبوك؟

نعم لا

9. في رأيك ما هو أكثر أسلوب يساهم في نشر الإشاعة؟

نشلا معلومة سرية صورة تشوه السمعة اخبار كاذبة

المحور الثاني

10. عند نشر معلومة ما عن طريق مصدر غير موثوق أقوم بمشاركتها عبر حسابي وبين أصدقائي؟

نعم لا

11. قمت من قبل بنشر إشاعة عبر الفيسبوك من اجل الحصول على العجابات وتفاعل الاخرين؟

نعم لا

12. لا أبدى أي اهتمام عند نشر اخبار الغير موثوقة؟

نعم لا

13. هل تفضل التحقق من صحة الأخبار والمعلومات قبل مشاركتها على الفيسبوك؟

نعم لا

14. هل تؤيد فهم ورصد مصادر الأخبار والمعلومات قبل الانتشار على الفيسبوك؟

إشاعة سياسية إشاعة اقتصادية لا

المحور الثالث

15. ترى ان الاشاعة يمكن ان تؤدي الى تغيير نظرة الطالب؟

نعم لا

16. هل تعتقد أن فيسبوك يجب أن يتخذ إجراءات للحد من انتشار الإشاعات عبر منصته؟

نعم لا

17. يمكن الحد من انتشار الاشاعة عن طريق عدم التفاعل معها؟

نعم لا

18. من ضروري حظر الحسابات التي تؤدي الى نشر الاشاعات والايخبار الزائفة؟

نعم لا

19. من ضروري نشر منشورات تؤدي الى توعية الطلبة بأضرار الاشاعة؟

نعم لا

20. تتجنب ترويج المعلومات من مصادر غير موثوقة على الفيسبوك؟

نعم لا

21. تحاول احباط الاشاعات بنشر معلومات مخالفة لها؟

نعم لا

22. ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لمواجهة تأثير الإشاعات بين الطلاب وتعزيز الوعي حول

أهمية التحقق من الأخبار؟

.....

